[411] بنت الحقيقة في علو مقامها * جذلانة في فعل من والاها يهوي الحقيقة منصفا لا ينثني * عن حبها أو يعشقن سواها مثل (ابن أحمد) من غدا متجاهرا * في نصرها لا يحذرن عداها بذل النفيس لوجهها لا ينبغي * أجرا فنال الفوز في إحياها إيها حليف الحق كم من بدعة * كانت محجبة كشفت غطاها أظهرتها بين الملاكي يعرفوا * أين الهدى ثاو وأين عماها ذاك (الغدير) وقد تضمن معجزا * يبقى مدى الأعوام لا يتناها فاهنأ بذكر لا يزول وفي غد * دار النعيم تفوز في سكناها - 2 - وقال الشيخ الخالصي: إن (الأميني) شئنا من مضى * بسعيه المشكور بين الورى آيات فضل ا قد فصلت * رتلها في الناس من أبصرا عليم علم لم يزل مده * يطفح حتى أخجل الأبحرا مفضال بتأليفه * حاز العلى والمجد والمفخرا لا يبلغ المعشار من فضله * مادحه ما عاش أو أكثرا ولا يوفي الكيل في مدحه * الشاعر إن عمر ما عمرا لا خيب الرحمن آماله * وكلما في القلب قد أضمرا قد أزهق الباطل إرشاده * والحق للنظار قد أسفرا غديره السادس بحر طمى * فيه من اللؤلؤ ما أبهرا سفر حوى أسرار قدس بها * أصبح منهاج الهدى نيرا من ذا الذي ممن قضى قبله * كمثل ما حرر قد حررا ؟ روضة آداب بأزهارها * وا (عصر النور) قد عطرا وكلما قلبت أوراقه * شممت من أوراقه عنبرا